

## شعب الإيمان

1385 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضيل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال السلمى عن العرياض بن سارية صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إني عبد الله و خاتم النبيين و ان آدم لمنجدل في طينته و سأخبركم عن ذلك دعوت إبراهيم و بشارة عيسى بي و رؤيا أمي التي رأت و كذلك أمهات النبيين يرين و أن أم رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت حين وضعته نورا أضاءت له قصور الشام .

قال البيهقي C : و رواه أبو بكر بن أبي مريم عن سويد بن سعيد عن العرياض عن النبي صلى الله عليه وسلم : .  
إني عند الله في أم الكتاب لخاتم النبيين .

و إنما أراد - و الله أعلم - أنه كذلك في قضاء الله و تقديره قبل أن يكون آدم عليه السلام .

و أما دعوة إبراهيم عليه السلام فإنه لما أخذ في بناء البيت دعا الله تعالى فقال : .  
{ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم } .

فاستجاب الله دعاءه في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

و أما بشارة عيسى عليه السلام فهو أن الله تعالى أمر عيسى عليه السلام فبشر به قومه فعرفه الحواريون بني إسرائيل قبل أن يخلق